

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

١٦/٤ - حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى الالتزام الذي تعهد به رؤساء الدول والحكومات في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١)، التي تعترف بأهمية تيسير حفظ النظم الإيكولوجية وتحديدتها واستعادتها وقدرتها على الصمود في مواجهة التحديات الجديدة والناشئة،

وإذ تسلّم بأن أراضي الخث موجودة في أكثر من ١٨٠ بلداً في مختلف مناطق العالم، وأن أراضي الخث لا تغطي سوى ٣ في المائة تقريباً من إجمالي مساحة اليابسة^(٢)، إلا أنها تحتوي على نسبة أعلى بكثير من كربون التربة العضوي العالمي، مما يجعلها واحدة من أكبر أماكن تخزين الكربون في العالم ويسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ على الصعيد العالمي عن طريق عزل الكربون،

وإذ تسلّم أيضاً بأن أراضي الخث المتدهورة نتيجة أنشطة متعددة تسهم في فقدان التنوع البيولوجي وتدهور البيئة، وتشكل مصدراً كبيراً لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على الصعيد العالمي،

وإذ تأخذ في الاعتبار فوائد وقيمة أراضي الخث التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، توفير وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي الحيوية التي تحد من حجم الفيضانات والجفاف وتخفف من تأثيرهما، وتحافظ على التنوع البيولوجي، وتوفر الغذاء والماء اللذين يحافظان على النظم الإيكولوجية ويحسنان سبل عيش الإنسان،

(١) قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق

F. Parish and others, eds., *Assessment on Peatlands, Biodiversity and Climate Change: Main Report* (٢)
(Global Environment Centre, Kuala Lumpur, and Wetlands International, Wageningen, 2008).

وإذ تسلم بقيمة تحسين إدارة أراضي الخث من أجل تعزيز قدرتها على تخزين الكربون في المواقع المتدهورة، وتعزيز القدرة على الصمود، وتحسين سبل العيش الاجتماعية والاقتصادية للسكان القاطنين حول هذه الأراضي، وزيادة التنوع البيولوجي، وإذ تلاحظ أن هذه الأعمال يمكن أن تسهم في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس^(٣) الملحق بها، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، واتفاقية التنوع البيولوجي وخطتها الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٤)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٥)، ومعاهدة الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، ومبادرات محددة متصلة بأراضي الخث مثل إعلان برازافيل^(٦) الذي اعتمد في الاجتماع الثالث للشركاء في المبادرة العالمية لأراضي الخث، والمبادرة العالمية لأراضي الخث، والجمعية الدولية لأراضي الخث،

وإذ تسلم أيضاً بأن اتخاذ إجراءات للنهوض بالحفظ المستدام لأراضي الخث وإدارتها المستدامة يمكن أن يسهم أيضاً في التصدي لتغير المناخ،

وإذ تلاحظ قرارها ٥/٣ المعنون "الاستثمار في الحلول البيئية المبتكرة للتعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، الذي حث الدول الأعضاء على أن تعتمد، حسب الاقتضاء، تدابير لمنع تدهور وفقدان النظام الإيكولوجي والحد منها وعكس اتجاههما من أجل استخدام وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى القرار ١٣/١٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار، بشأن استصلاح أراضي الخث المتدهورة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز التنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث،

وإذ تسلم بالمصالح المشتركة بين البلدان في مختلف المناطق التي تهدف إلى تمكين إدارة أراضي الخث بشكل أفضل، والجهود الجارية التي تبذلها الحكومات لحفظ أراضي الخث واستخدامها على نحو مستدام،

وإذ تعرب عن استعدادها لزيادة القدرات من خلال التعاون لتعزيز أفضل الممارسات في مجال حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة،

وإذ تقدر المشاركة في الجهود المذكورة أعلاه من جانب شركاء مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية رامسار، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمؤسسات البحثية الوطنية،

وإذ تسلم بأن مقرري السياسات والممارسين وأفراد المجتمعات المحلية يلزمهم الوصول إلى المعلومات السليمة ذات المصدقية المستندة إلى العلم والتحليلات والأدوات ذات الصلة اللازمة لتصميم وتنفيذ الحفظ والاستخدام المستدام لأراضي الخث وبما يتسق مع القوانين واللوائح في البلدان المعنية،

(٣) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، القرار ١ م أ-٢١، المرفق.

(٤) قرار الجمعية العامة ١٠٧٠/١٠٧.

(٥) قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

(٦) يمكن الاطلاع عليه على الرابط: <http://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/25329/Brazzaville%20D%C3%A9claration%20FR%20and%20EN.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

- ١- تحث الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الأخرى على إيلاء المزيد من الاهتمام لحفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة وإصلاحها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال الجهود الحالية التي تبذلها مؤسسات مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛
- ٢- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تنسق، ضمن نطاق الموارد القائمة وبالتشاور مع أمانة اتفاقية رامسار، الجهود الرامية إلى إنشاء قائمة جرد شاملة ودقيقة لأراضي الخث في العالم، وستكون هذه القائمة حاسمة الأهمية كأساس لتحديد نطاق أراضي الخث في العالم، وتحديد التدخلات المناسبة، وفهم قيمة عزل الكربون والقدرة على عزله، والتخطيط للإدارة المستدامة لأراضي الخث؛
- ٣- ترحب بوضع توجيهات تقنية بشأن أراضي الخث، بما في ذلك أراضي الخث المدارية، وفي هذا الصدد، تشير إلى التوجيهات الواردة في القرار ١٣/١٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار باعتباره وسيلة هامة للتشجيع على تحسين الأداء الإيكولوجي لأراضي الخث المتدهورة؛
- ٤- ترحب أيضاً بجهود التعاون، وفي هذا الصدد، تشير إلى القرار ٥/١٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛
- ٥- تشجع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الأخرى على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة، بما يشمل ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر:
- (أ) تبادل المعلومات والمعارف وأفضل الممارسات فيما يتعلق بحفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة؛
- (ب) مواصلة البحوث المتعددة التخصصات للنهوض بحفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة؛
- (ج) بناء القدرات من أجل حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة؛
- (د) تعزيز الأخذ بنهج أصحاب المصلحة المتعددين إزاء حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة، لإشراك أصحاب الأراضي الخاصة وأصحاب الامتيازات والأعمال التجارية والجهات صاحبة المصلحة الأخرى؛
- ٦- تشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وجميع الجهات الفاعلة الأخرى المشاركة في حفظ أراضي الخث وإدارتها وإصلاحها، على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك المركز الدولي لأراضي الخث المدارية الجاري إنشاؤه في إندونيسيا، ضمن جهات أخرى، على التعاون مع منظمات إدارة أراضي الخث الوطنية والإقليمية والدولية القائمة، ومع جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المبادرة العالمية لأراضي الخث التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل تعزيز حفظ أراضي الخث وإدارتها المستدامة.